

محل ادارة الجريدة

بساطه القصبة عدد ١٠ تونس

للكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها

الشاذلي بن الخطاب

Direction : 18, Place de la Kasba - Tunis

الناس شتى اذا ما انت دقتم
لا يستون كما لا يستوي الشجر
هذا له ثمر حلو مذاقته
وذلك ليس له ظل ولا ثمر

من قبل عددا عدد مشتركا

واعتصموا بصبل الذجعا ولا تفرقوا



EL-ETTHAD

اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

الاشترأكلت تدفع سلفا
* في الحاضرة وبلدان الملكة *

من سنة
من سنة
٢٠٠٠
١٢٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

من سنة
من سنة
٢٤٠٠
١٤٠٠

في المجالد الاخرى

من سنة
من سنة
٢٠٠٠
١٤٠٠

قيمة الاعتراك لا تعتبر الا بتوسيل منقطع من القطر

ومعني من الدين

لاعلانات تخابر فيها مع الادارة

الوافق ١٦ ماي الاخر نية سنة ١٩٢٢

جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في اسبوع

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٠

انا الشعب الذي خبرت عنى وقد عانيتي فدع السماعا

ماذا راي الرئيس في رحلته؟

لقد اتخذ اصدادنا من دعاء الاستعمار الذين تمودوا الصيد في الماء العكر حادث البلاط الموكي الاخير كقرصة لنفث سمومهم ونشر ما يتخلفون به من الاراجيف المضرة في اعتقادهم بسمعة التونسيين والمؤثر على قضيتهم كما يظنون وكان في جملتهم ما اخذوا على انفسهم القيام به من هذه الاعمال تصوير البزرة التونسية لرئيس الجمهورية الفرنسية المزعج اذذاك على النزول عليها ضيفا كما نزل على جاراتهم من قبل مثل البلاد الهندية في انشار الثورة واشتداد الهيجان واخذوا يصفون له الحركات المزعومة والجمعيات السياسية الموهومة كما شاءوا وشأت احوالهم فمن حركات ملية الى حركات استقلالية والمراد منها القاء المسيحيين في البحر وحرارة شيعية ضد النظام العام وامن الدولة الى الى ...

ولنتحقق ما اشاعوا وفاهوا به لهذا الرئيس اخذوا يشيعون في عرض البلاد التونسية اشاعات لا لعل لها من الصحة ويحرضون الناس من وراء ستار الى مقاطعة هذا الضيف الكريم وعدم الاحتفاء به ونسبت ذلك الى الحزب الحر التونسي مؤلمين نجاح هذه المؤامرة ضد الشعب التونسي وحزب بلقيصا باعلى سمعتهما الحسنة ويكسوا حركة الشعب ومطالب الشرعية بصيغة عدوانية تكون القاضي على آمالهم حسما يرون

ولقد اضطر الحزب الحر التونسي لتقاء هذه الاختلاقات الى اصدار بلاغات متعددة ينذر الناس فيها بمغبة ذلك الصنيع ويحذرهم من الوقوع في هذا التفتخ والافقار الى تلك الاراء العدائية ويحرض الناس على الاحتفال

العالم العربي

حول استقلال مصر الموهوم؟

اليوم احتلال وسد استقلال الى الصحافة التونسية الفراء

الزهره ، الاتحاد ، الديم ، الوزير ، البدر ، النهر ، لسان الشعب ، مرشد الأمة ، النير ، الى عشرات الاحياء طلاب العلم الشريف ونس

سدا وفكرا

الاولى واما ابدا بالكتابة الى احدى الصحف

الديم الاسلامي ان واحبي كسفيج وبسري

يخبر الى ان اجعل فاتحة قولتي وبه كاتبي شار

الاجلاء الذين اذروا العالم الاسلامي اولالا

شركا فترك بين قومه هاهنا وخلفه على

طوبى (مصر) وهي تجتاز آخر عتمة من عتبات

الزفرات وتصل لدره الاسفاد عينا

الان منذ اند قصير (استقلال مصر) ولا

فلا في باؤرت الصحافة التونسية الفراء ارسال

فاني باسان البرقي في ١٣ مارس الماضي وكذلك

ان اخذوا الاحياء طلاب العلم الشريف في جامع

الزفرات وللدرسة الصادقة وكما تسمى ان يكون

استقلال مصر حقا فبعد ايام التالي يظاها ايا

تتبعها تحت شمس تونس السعيدة ولقد من الملك

الديم الاسلامي ولكن ما آت قريب وسامعنا ثا

يبد عين

لم نزل مصر (لامر ارادة الله) استقلالها حتى

اليوم ومن ما اوقع في رواد في العيون ولكنه لم

يسيرا والحد في قدوات من تشييد الامم الشرق

وعادها غانا ما يشبهنا كثيرا وبجها تسرع الى

الزفرات يومس الحلى وسكون ذلك وشيئا وانا

لنزل الى القوي القادر ان يعد الى الشرق بحود

وال اسلام عزة وسعة و آمين

مصر في عهدي الاحتلال والاستقلال؟
لا يصح مكر على مصر انا منذ طلق بها طائف من الاستعداد الانكليزي (سنة ١٨٨٢) وهي تعمل جيد واجتهاد لخلص منه وما اجابنا انكثرا في يوم ما لها تريد ان تستبدعها الى الابد او انها تريد ان تظل شنيقا تحيلا عابها الى حد طويل وقد جدت وجودها بايدي الرأي بلدين فقلنا انما جدت تتحلل الاسباب ونسوق في الخرج ونؤمل الرجل حتى حصلت مصر منها على نحو اكثر من سئين عهدها بذلك

تكرر التسويق واليهود فشت بين شاتي قبل بدائع الحقبة الاعراب التي تعمل لخلص واندها الحزب الوطني الذي انشاء في مصر الاول واما الباراجوم مسمى قسلا باقا فانه يذيع فكرة الاستقلال ويقتد المستعمرات في مصر مرة في خوانس اوروبا اخرى حتى وضع الاساس وقصر البانيه ويكون نشر جنود الكفاء لائق لانكثرا يخلع عولهم واسكان صومهم ولو شئت الى قوتها قوى اعلم باسمه

فشت ارادة الله ان تتبع موانع الاستعمار وان يحيا استقلال العالم بحرب سنة ١٩١٤ فحدثنا انكثرا مع دول التحالف واطعن دشولها في المصطفى سنة ١٩١٤ ومن تلك الاونة اعلنت غنرب من دول الشرق رجاء موثها وكانت مصر تول من مصفا ايدا وتوجد لها البرى الاسباب في مصر احرار اولها باؤودو واهو الذي كان خاتما

ما قاله رئيس الوزارة الانكليزية في ١٠ نوفمبر ١٩١٤ حيث قال (اني اقسم بالله ان انكثرا لا تغلب ليزامن الانس) انا خاتما فغدا عفاه الحرب لا يجب سوى هضك للزفرات ونسرة الضعفاء

وذكر إنجلترا بوعودها وعهودها ومساعدة مصر لها (٢٢٠.٠٠٠) تن من شأن مصر عدا اعدائ الغلال والمواشي والدواب والاموال القليلة تقدر بمئات الملايين تن الى ذلك الكلك المعديعة الضرية التي استولت عليها إنجلترا وسخرتها في قتل جندها وادائها الحرية عند ذلك حاج الشعب المصري على بكرة اية وقد عرف العالم حاجه سنة ١٩١٩ واعمال السلطة العسكرية الانجليزية مما لا مدعاة لشرحه (قل وعي واعمال كانت نتيجة ثوران الامة المصرية ان دعم لسد باشا ورفاقه الذين تقوا الى المطلة قلا بالسر الى باريس ومنها الى لندن ومفاوضات الوفد المصري مع اللورد مائر ووقفة (لم تجد قضا) وعاد الوفد بعد ذلك مرفوع الرأس وموثر الكرامة لان القاسم لم يستطع ان ياله منه مثالا

تكون بعد هذا (وقد رسمي) يرشده واطار وطلب ملكي مصر وإنجلترا فصار على واسه صاحب الدولة عدل بك باشا واجتمع في لندن باسائها واطالبها وتفاوض مع شل مرة وكورون اخرى ومن والها فلم يحصل على شيء ايضا وأبو حق صر لم يلمنه شيء لان القارض المصري لم يستطع ان يقرط في مثال ذرية من حقوق وطنه والسند لم يمن عليه ان يترك البلاد لاملها يهجة انها واقعة في طريقه الى المستعمرات البريطانية وبها قلب مواسلتها لتستقل عدلي باشا على اثر عودته وتبادلت الوثائق والكتابات بين مصر وإنجلترا وكانت ليجتها من الاخرة قلبية ومهدة وغير ادب وظلت مصر ودعا من الزمن بغير وزارة حتى شاق الامر على إنجلترا لانها بدل ان كانت توحى الى الوزارة المصرية بما تشاء فتفقدتها اصيحت تفقد كل شيء باسمها وعليها وحدها يتنه من خبر او شر غير ان تروت باشا يادر الى تشكيل وزارة ما زالت قابضة على زمام الامر حتى الساعة على انها مبعوضة من الامة وغير موثوق بها ولا تجد قبولها عليها ولا طمأنينة لعملها ولولا انها محبة بالقوة لما مكنت يوما او بعض يوم على ان الشعب ما زال يذويها وغمها من ادعائها العمل له وذورها الرمادي في عيون بما تسميه (استقلال) وما هو منه في شيء

استقلال مصر الجديد في يوم ١٦ رجب سنة ١٣٤٠ و ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ اذاعت الحكومة المصرية على الشعب المصري منشورا او بلاغا باسمه ملك مصر (فؤاد) مقتضاه ان إنجلترا تختل عن القطر المصري واصبح حرا مستقلا ممنا بالسيادة وفي نفس البلاغ اخذ الملك لنفسه لقب (ملك) بدل (سلطان) ليكون القبط الجديد بمثابة امع استقلال امته وفي ذلك اليوم المثلث من القتلوم المصرية المدافع واحتفل (رسميا فقط) به وسومت دواوين الحكومة ولكن الامة نالت بعيدة عن كل اعتبار في ذلك بل نهم حقا قلنا قلنا انها لم تقم في بيت وقلب كل فرد من انبائها مناسه وماتما ولم لانها موقنة ان هذا معنى اختلاق ما طلبت وان تطلب مصر غير استقلالها التار فلم لم تسر به وقد حصلت عليه واعلته ملكها واحتفلت به حكومتها وهي هالة ام سلطنة اعان استقلال مصر قولوا ومصر لم ترمن استقلالها الفعلي

قلبا واكثر لهذا لم تسر به او تفرح وابعدا ما زلت جاعلة حتى تحصل عليه ومن ثم انفرج الورود وسيكون ذلك وشيكا بون الله وقدرته عرفنا وعرف سوانا ان الامم المختلفة تكون حرة في تقرير مصيرها حرة في محبة ممانها حرة في صحافتها حرة في كتابتها وهل في مصر المختلفة من ذلك شيء الصحافة في مصر لا تستطيع ان تنكب ما تريد لا تستطيع ان تعبر عن رغائب الشعب لا تستطيع ان تتدأ منه آلامه ومع هذا فهي مكروه على نشر ما يوحى اليها به ولو خالف شميرها ومبادئها وكان ضد ارادة الامة والكتاب يكون وسيف التفتة ملت فوق رؤوسهم والسجون والاعمال والجلد والسجن خب عيونهم الختام العسكرية الانجليزية لم تباي حرة ولا يوجد بين قضاها قاض واحد مصري ولا ضمان لعدل قضاها تصلا كما لا شأن للمدافع امامها وفي الغالب تقضي على ابرياء لا قنب لهم ولا جبرية والشهود القيين يتقدمون اليها يكونون قاضيا من شرسي الاخلاق سفلة الطامع امتلات السجون ومازالت مكنتة بالكتاب والمكتربين مع صوت الامة في طلب الافراج عن زعيمها الجليل وخادمه الامين مالى زاعول باشا او قتله من جزائر شيشل الزبوبة الى سواها قام يسع له سامع عدم طلاقك مصر معلما لبطاها القين علما وصحة زاعول باشا وطلبا منه بصدان فتوا بين يديه تقرير ما سبغت حاله المصحة المؤنة قتله من تلك الجزير التي تسرع به الى القبر فقدمت اسواتهم وجيودهم كس الدابر ارادت ان تجتمع شعب الوفد المصري في مصر وطالبوا شيخين واسكندرية وسواها من عواصم المذمت وقتل هذه المجتمعات تحت رئاسة ورعاية وضامة كبار الاسرة العلوية فالابن عمر باشا طرس والابن يوسف كمال فتمت وما زال المتع شبيب كل مجتمع يريد ان يقد حتى اجتماعات الاوانس والسيدات وكما تخيلت الوزارة والحكومة او السلطة ان منزل كذا او نادي كذا او سراي فلان سيكون فيه عيد ما ولو سبيرا اسرعت فطسوته بالجند شاكى السلام شف الى عهدة مراقبتها الى الساجد والكنس حتى ان منها لافتر وغيره عطل من دراسة العلم واصبح معكر الجشدة جمت الامة والارادات تنصرف في صناعات فمردت عمت الى مضايقة التجساسة الانكليزية فعبوت ست في احضار بعض حاجياتها من معارف فرنسا او ايطاليا او المانيا فحول بينها واجبرت على اخذها من محال اجنية وشركات انجليزية في مصر بشن يكاد يكون وهو بين جدران وادي النيل كسفي نمته في الخارج كالسكر وامثاله هذه حالة مصر اليوم قال الله شكواها وليتدنا اخوانا قلنا قلنا ان تلاميذ جاء ساقية لوانها وان مصر لم تل من الاستقلال قتيلا واكثر اواردا شهادة خارجية قلنا لم هاضكم ما قلته الصحف الاجنبية عن هذا الاستقلال وقبل ان تورد اقوالها في جدران بان ان تورد قول الحكومة البريطانية بان بلاغها الذي ارسلته الى الحكومات الاجنبية بان مصر اذ قالت (ان انهاء الحماية لا يتضمن إلا تغيير في الحالة الخارجية بالية اركو مصر حيال الدول الاخرى وعليه فان بريطانيا تعتبر معادلا عدليا كل حالة اجنية تتدخل في الشؤون المصرية انظر ما اذاعة الشركات البرقية في ٢٧ مارس الماضي

الحالة العربية في الاناضول عرض الجيش الوطني التركي و استمداداته قام المشير الغازي معظفي كمال باشا لتفتيش العلم مضطحا معا المسو اراو الف سفير روسيا و ابراهيم بك اياوف السفير الاذري (وعسكروف) لك الملحق العسكري لسفارة الاندزيت وما وصل دولة الغازي مع رفاقه الى المهنبة اجتمع قواد الفرق والقبائق والجيش ازمه فمياهم وخطب اليهم خطبة قال فيها في لقوي الايام في اتي ساحتي شهنشكص على القوز بالصر الزمان الذي نطرد به العدو الغاصب في بلادنا اتم طرد في اليوم الذي نحي فيه ذكرى انتصارنا في سقاريا فقبلوا جميع الجنود عند تذكريهم اسمو هذا اليوم ان الجمعية الوطنية الكبرى والشعب التركي الباسل ينظران ان جميعا بكل امان واطمئنان اكتساح العدو من جميع بلادنا في القريب العاجل وسأشرع في التفتيش بعد تلبئكم هذه التحيات الى الجيش هناك تقدم القواد الى رأس جنودهم وبلغهم تحيات الامة وتنازها ورغائبا ريشا كان القائد المامع صجيح ينظرون على جيلدهم ويتحداثون ومما دار من الحديث اذ ذاك انهم للاح القائد المامع كان كريمة من الجند تعمس ينادقوا بالحراب فسال قائد الجيش عما اذا كانت هناك كتب لم تشرع حرا بها فاجابها القائد كلا كل الكتاب قد شرعت حرا بها والجيش كما لا يند حرا بها

اقوال الصحف الاجنبية في الاستقلال الموهوم تحت عنوان (مستقبل مصر) نشرت جريدة الديلي هرالد اضابط انجليزي ذكر انه اقام بمصر في الجيش البريطاني مغالا مطولا جاء فيه (ان خدام امة في حق مولدها ما هو الا غلوة سخيفة جدا وان هذه الغلوة سيكون نصيبا الاخفاق اليه وسكون نكبة على الصالح الانجليزية التي تحاول (الحكومة حاجتها الخ) وجه في جريدة الديلي كرونيكل لبلانة السياسي مابي (عمل بريطانيا لا يصكفي في قاضه لمج الاستقلال والسيادة لمر الخ) وكسبت الديلي هرالد ايضا مغالا مطولا بعنوان (حقيقة الحال في مصر) باسمه ب ن لانجودون دافوز حدي فاجت ما في ليس في مصر من جفها غير عدد ضيل جدا حربي الشر وبل صعدا لا يسع لها بقد سياسة تروت وهل ما ينشر بقدام باهر وخاين يبيرون عن سياسة الخبي و تروت وان الاحكام العرفية بمصر ما زالت تنفذ بشدة (الخ) هذخانة مصر وهذا ما يكتب عنها في صفحات الخارج اقل ترون بما روم الاستقلال

المادة الاولى من الميثاق بين مصر وبريطانيا في ٢٨ فبراير ١٩٣٦ مدوس بمدرسة المرافة بالنظر المصري

فباهرة القائد المامع قايلا (حتى يطرد العدو من البلاد) وطالب اجابها القائد ذلك ما كتبنا على انفسنا وعاهدنا الله عليه وقد كان الفوج يثقل من ثغور الجنود والحامس ينشر من وجوههم واشتركت على الطيارات البركية في الرض فحققت على على رؤس الجنود من قرب وبعد ان تم عرض الجيش فمردت الاوامر للجنود بان يحتفلوا بهذا اليوم الوطني فظاوا يترنمون باسمه اذوبر واغاني النصر حتى المساء

وقد ارق المشير الانفاني في انقرة تهمة الى دولة القاييد المامع ترجم فيها عن مشاعر العالم الاسلامي والانتصارات التي يهوزها الجيش الوطني وقد قل فيها: (اليوم هو ذلك اليوم التاريخي الذي صرع فيه جيش اسلام المجيد قطان الاعداء ونافز بالانتصار (ان ارنو) اليوم يوم عظيم انتصر فيه الحق على الظالم هو يوم ملاه قلوب الملايين من المسلمين بالادل والسرور واند قلوب لام الشرقية جما بالدم والبهامة لا ريب ان هذا مبدء عهدنا ينبغي لنا ان نعد تعمدت فيه قواد الظالم والاسار ونمزق قفبه الصحف السوداء وشارفت على الدماء الاسلامي والشرقي شومن الخلاص والاستقلال واني لا اقدم الى الجيش الاسلامي الباسل الذي استعمل هذا الزمان التاريخ العظيم والى قادمة المامع الشير الزبور والى ضباطه الامامجد واراد الشهادة والى الجمعية الوطنية الكبرى التي اسست هذا الجيش والى جميع مسلمي الاناضول اقدم اليهم جميعا باسم الشعب الانساني و جلالة اميرنا المجرب امان الله خلف ال باسم جميع اخواني المسلمين على فاور الارض اجل الله اني ضارعا الى الله عز وجل ان تحقق الاعلام الاسلامي على دنواحل بحر الارخبيل في القريب العاجل) ولا تتعاضد ان هذه الكلمات العظيمة لا تدع كلمة اقلال

(المادة الروسية للانانية) جنوي هذا نص المعاهدة الروسية الانانية

اصبت من جراء حالة الحرب ومسالمة البواخر التجارية التي اسرها كل من الفريقين فهذه تدعى على قاعدة بماء التبادل وتنازل الدولتان عن استقاء المصروفات والحامس ينشر من وجوههم واشتركت على المطالبة بالفتات التي ائتمتها على الجيوش الجمر الذين اعتقلوا في بلادها كما تدل روسيا عن المطالبة بالربح الذي استنه المانيا من المرات العسكرية التي جاء بها دوله المتنازل

المادة الثانية من الميثاق بين مصر وبريطانيا في ٢٨ فبراير ١٩٣٦ المدوس بمدرسة المرافة بالنظر المصري

المادة السادسة من معاهدة المصادرة الاولى والمادة الرابعة من معاهدة المصادرة الاولى

الخاصة

الوزارة الروسية اشيع اسم اوت الوزير الاكبر قدم استغفاره وان الذي سبغناه هو وزير القام والاستشارة البيده مضطفي دقزلي كما اشيع وان الذي سبغناه هذا الاخير هو شيخ المدينة السيد خليل بوحاجب وقد اشاعت جريدة تونيزي الفرنسية اس ما يؤيد هذا

لقد مضى زمن ليس باليسير ونحن لم نتحقق مركز الوزير الأكبر حيث ان الامور وما جريحت الاحوال تدل على تضعف مركزه ومع ذلك فان الحكومة لازمت الصمت في هذه القضية وتركت القانون تعمل عملها باناس اما قد جاء ما يدل على الحقيقة فلا مجال لوهم بعد هذا الخبر

هيكل المحاكم

تحت هذا العنوان ان كتب صديقي الحميم الحقوقي الضليع اندري فلفيل جريدة تونس الاشتراكية ما يأتي :

انبتنا زيارة جندي كبير . هذا انتقال عسكري بحث على ما ارجو . وفي الحال لا ينبغي لنا تنخذه . فان حزب الائتلاف المالي يحفر دائما بالرشالات . وهذا شبه ملك الغرب يمثل في نظر هذا الحزب امير المهرقة من الادارين الاستعماريين وان كان التأثير الذي اوقمه المارشال لوي في على اتباع رئيس الجمهورية بلغ اشد في المنظمة وهذا م . تيتير بالرغم من كونه لم يشاطر في الحضور بالمفلات الموسيقية فاس والرباط يقترح بكل صراحة ان يعهد بادارة تونس الى جندي

لكن ان نظنوا في ما نظنون لكن ان تقولوا اني اشتريت اني محاذر حتى الحياة . ولكن بكل التلاف ارمي سان فارقنا اجل ان مقيمتا الحالي مدينتنا احيانا بعض التناك وقد ظهر على الخصوص حسبا تجارا رفقا لنا كانوا الشيوعيين ولكن لا يطلب من حاكم يراقبه رئيس الجمهورية ان لا يظهر ادنى تأثيرات عصبية ان المرافقة قد مرت وكان يتاثير حسنا . ولهذا فلنا بعض الرجا الساعة ان تلقى مقيمتا اكثر حلما ويمكننا ان تذكر في كثير من المسائل قد تذكرنا فيها بدون ان تحسن الحال الخ الخ ما يقال على اعتدات باجته

يمثل خليفة عدون باجته واعوان السلطنة المحلية هناك دورا من ادوار القرون الوسطى والاحقاب المظلمة المأولة مظالم وتدييات فقد شاع وتواترت الاخبار وتضاف روايتها على انها منذ اول رمضان واعوان السلطنة المحلية هناك يرتكبون من التمديات على الحرية الشخصية والمنزلية ما لا يتفق مع قانون من القوانين لتعارفة بين البشر حتى الآن فمن ذلك انهم يدخلون المحلات الخاصة بدون استئذان الامر الذي يس باوامر الشريعة الاسلامية وبخالف آداب البلاد ولم يكتبوا بهذا بل انهم يامرون من فيها من الناس المجتهدين لامور تخصص من تجارة وغيرهما بالفرق حالا وعدم الاجتماع مرة ثانية ويهددونهم بالسجن ان عادوا ومنها انهم يراقبون المحلات الخاصة بواسطة حرس يقيمونه عليها اتاه الليل واطراف النهار منع الناس من الدخول اليها والاجتماع بها ووصل بهم الامر الى ان سجنوا بعض اولئك الناس لا سبب سوى انهم يجتمعون لحدث مع بعضهم في شؤون الخاصة والعامة وام يكتبوا بالقبض عليهم فقط بل طافوا بهم البلاد مكبلين بالديد ينادون وراهم هذا جزءا من تنازع الحكومة ونحن لا ندري اي نزاع يعنون والحال ان الحكومة لم تقبل انهم نازعون في اوتامروا ضد امننا بالمرقة حيث لم تقم لها المجبة على ذلك ولم تدع رمد هذه الدعوى ومن تلك الاعمال ان اعوان السلطنة المحلية « الصباحية » صاروا يراقبون المحلات التجارية ايضا خوفا من ان تصاد احد مع رب الدكان حتى في الامور التجارية الامر الذي ابدى الزبائن عن تلك الدكاكين ولم يبق امامها من واقف سوى اولئك الاعوان البذنين

ما اجرا ارادوا ان يرهوا الناس باعمالهم وشوشوا عليهم راحتهم وجاؤهم يتدرون من هذا السلوك الغير المنتظر والذي لا هو انظر

اما خليفة عدون فانه اغتشم فرصة اعلامه بدخول افراد من بلده عدون وما حواليا في الحزب الحر التونسي وبار اليها مع كبة من الصباحية وشيخ من المشايخ هناك وارتكب من الفضائع ما يخجلنا ذكره والمسؤول عن سبب هذا السلوك قال انه داور من المراقب المدني

دخل هذا الخليفة بلد عدون وسرع في تفتيش بيوت اهله والدخول على خريجه بدون اعلام او استئذان الامر الذي روع الصبغة والنساء ولم يكف بهذا بل اتا اجري عملية التفتيش بصورة بدت اقواتهم وكسرت ادبابهم وزقت انائمهم واقتدح كل ما يسبون من الدخول وهذا التفتيش بدوى الرغبة في العثور على اوراق الحزب « بطاقات الضرورية » ولو قل بدعوى الرغبة في العثور على الاوراق ... لكن اصدق قلا بعد اجراء التفتيشات باما كن كثيرة رجع الى باجته يعر معا اناسا بالاسلحة والاعمال وبما ان هؤلاء المساكين ياتون من قديمهم للبلاد على تلك الحالة فاتهم منوا الخليفة حسبا وروينا شيئا لازالة اغيلاهم من ايديهم وفاد

تقد ازال تلك الاعمال من ايدي البعض وجلب الباقين على تلك الحالة بعد ان اشيعهم شعا من نفي القول ومكره وشراف انهم شتم الدين الاسلامي وان جماعة هناك بسدد اقامة بيتة عليهم فان صدق هذا الخبر فسيعلم هذا الخليفة ما هو الاسلام الذي يشعه

جى كل هذا واهالي باجته وما حواليا ملازمين الرصانة والهذو وام يبدو منهم الا التقيد بالامور الحكومية وان شئت قل اوامر مراقب المكان حسبا صرح به الخليفة المذكور ان تجاوز ذوي السطوة حدود وظائفهم غير ما اعد له يضطروا الى تنبيه هؤلاء وتريهم بالحدود التي يجب ان يقفوا عند حدها فالمرقب المدني في اي مكان لا تتجاوز وظائفهم حدود مراقبة العامل وارسال تقرير كما اقتضى الحال لتبيين سيرته واعماله وليس لما ان يمد يده لما سوى ذلك ولا ان يشارك العامل في سلطته او يقصصه حقبة فيامر الخليفة باجرامه كما ان الخليفة انما هو خليفة العامل متى غلب لامر من الامور فانه يتوهم في العمل وليس لما ان يشار بغير اوامر العامل الذي هو انظر

وكل من العامل والخليفة والمراقب لا يجوز لهم ان يرتكبوا مثل ما تقدم من الاعمال وعلى الاخص اذا كانت بدون موجب او مبرر ذلك ومن اجله اجتمع اهالي باجته واطرافها واختاروا من بينهم وفدا

ارسلوا الى العاصمة « تونس » ليرض هذه المطالب على المقيم العام ونفلا فقد وسوا الى هذا الطرف وابقوا الى المقيم برفقة عرضوا عليه فيها حالهم باجمال وارادوها بكتابة بعض التفاصيل عن الحوادث الاولى بعد ان طلبوا مقابلتها راسا ووعدهم بذلك فهم ينتظرون منها الاجاز الوعد حتى الآن ونحن واقفون من اني سينصفهم من اعدائهم بما يقتضيه القانون العادل وسيعام الذين ظلموا اي نقاب يقبلون وهذا نص المكتوب المرسى الى المقيم العام

جناب الوزير المقيم

للفت انظاركم لما يلي نحن جمع من اهالي باجته نتجج بكل قوانا ضد الاعتداءات المتوالية من اعوان السلطنة المحلية « الصباحية » تلك الاعتداءات المزعجة لراحتنا ولبيان ذلك نقول :

نذاما يزيد عن عشرة ايام فاجانا جمع من الصباحية ودخل علينا عاننا الخاص بدون استئذان ، كما هي التقاليد المروقة هذا والاداب المحترمة ، وفرق جمنا بنف وقوة وقتنا من الاجتماع هناك وهذا بالبين ان نحن اجتماعنا في مكانا اخر

وتجاوز هذا الامر الى الزمان باقتلا مرة واحدة وهذا التمدى الذي قام به افراد الصباحية الثاني لعمود من المنظمات والذي لا يتعدى في الحقيقة سوى اطلاق راحة الاهالي وتهيج الراي العام هناك ليجدوا الامانة نتيجة هذا التجري المدقوت

يهرى هذا اعوان السلطنة من الصباحية الى الحين الذي يلزم فيه اعوان المحافظة ورجال البوليس جانب التصبر وعدم التعرض لادلائهم بتحقيقون منا عدم وجود ما يخل بالاسلام اذ ما نحن الا افراد من الامانة يجتمعون في هذا المحل لهذا كرت في امورهم الخاصة وكوهم من المطالبين بنظام الدستور كسائر افراد الامانة التونسية لا يرو ما اتخذ ضدهم من الاجراءات المدقوة التي لا تليق مع العدل والحرية ، الحرية الشخصية والمنزلية ولذا فانا نكرر احتجاجنا امامكم وعدم رضائنا بهذه الاعتداءات بصدق لمجة اخلاص وادبنا ان حضر تم كن تتداركوا هذا الحالة البائسة والوخيمة النتيجة بحكمة

وسداد راى كما هو الواجب . وتقبوا فائق احتراماتنا امضاءات كثيرة

المراسلات

ماطر في ٨ ماي ١٩٢٢

استدعى كريسار البوليس بماطر جماعة من اهالي المكان في التاريخ اعلاا بواسطة نذكار رسمية ابانهم باسم بواسطة احد اعوانه ولما ملوا بين يديهم وحب بهم وقام قبول حسنا وخاطبهم بقوله اريد ان اعرض عليكم امرا في مصلحة الجميع وهو انكم احتفاء بعظيم فرنسا احتفالا شيقا اشرح لمد صرنا ولكن عند وصوله ناديت باسم الدستور وهذا شيء يخالف لقبول الزائرين مثل عمدة فرنسا او جناب الباي فان التجة باسم الزائر واسم المملكة واما الهاف الاحزاب لا يكون الا محالها الخاص عند ما تلقى خطبة فان المنكهم بخطب باسم حزبه واسم الواجب الرسمية لا يكون الهاف الا باسم الزائر وها نحن بفرانا انتمو باسم الري بوليك حيث كان حزبا عظيما فاجبتنا اشكره على احسانك الشريفة لانك انتهيت ولكن اعلامك بما حضرة الكوميسار ان هناف الامة لانرض شخصي ولا لحزب بل هنافهم الى الدستور لان المملكة دستورية وكذلك ديت الاسلام موقوف على الدستور حيث حكم به نيتنا قصر لا تقصد وانتمو به في كل الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية بل انتمو لا حياتنا السعيدة ولا سيما نحن طالين من فرنسا ان تصادق على دستورنا المقدس وعابه فانا هنافنا بهذا الاعتداحول الرتل الرئيسي لتسمع فرانسا ندائنا وما نطلب منها

مكتبكم

تذكر رجال النهضة الشرقية مجموعة دور ابطال الشرق تشتمل على رسم جلالة الخليفة السلطان وحيد الدين وولي عهد السلطنة الشامية وبطل الاسلام القاضي مصطفى كمال باشا ويوسف كمال وبكر سامي والشيخ احمد السنوسي وسنة من افراد الاناضول و جلالة ملك الانفان امان الله خان و افراد من الجيش الملكي وبطل مصر سعد باشا زاغول وبطل الهند غاندي والاخيرين بمود علي وشوكت علي مساعد وقد طمعت على ورق قبيل وصول نقية بشكل جميل وثمن (بنجواترو) فرن كان ونصف رايغ عند جدي يسي بهج الكتيبة عدد ١٢ وعند جمع باعة الدخان والذبل من حضر تم كن تتداركوا هذا الحالة البائسة والوخيمة النتيجة بحكمة

القلبي بهج تربة الباي عدد ٥١ بتونس

محبته « للماتان »

تحت عنوان : اللازمة السياسية انصار مكاتب جريدة « الماتان » الفكر الفرنسي بفرنسا في الالام التي قد ضمت . في الحقيقة انما ضال الفكرة ؛ وقد تمزق قطعا من التكلم على الاسباب التي اتت بهذه اللازمة السياسية . وجملة ما اتى عليه من الاخص تبديل الحقيقة والمبالغة في الحوادث ؛ واحزن من رؤيته جريدة فرنسية وبفرنسا ايضا ! تمقل شكائيات غير محرومة وسيئة الاختلاق ضد شعب كامل وامير ؛ لا كنت مقتنعا بان الشعب الفرنسي الذي تظاهر المرار العديدة بالاجاذية التي تاختلها نحو الشعب التونسي الشعب الهادي الذي لا يتصور إلا العيش بتصادم مع فرنسا الاجل من كل شيء ؛ تحت سما فرنسي صاف حيث يخفق العلم المثلث رمز الشارة الجمهورية ؛ حرية ، عدالة ، اخوة . لا يترك نفسه يتأثر بغير كلت اللباس والمداخلة .

بمعلم تولكم الحق لفرانك الثقات قد اوقتموهم في الخطا وايضا ما ذا يمكن جمعه بقرارة جرد كذا ؟

ايتم ان تقولوا الى فرانك ما اضطر حضرة البالي الى التعبير عن استقلاليته وخلطهم عليهم فلا تكون لكم ذمرا راضة ، اردتم اختيار الفكرة العاصية بفرنسا التي قضت باعطائها تونس حقوقها الشرعية التي اعلنت لفرنسا المحررة والمحمدة والجمهورية .

ينبغي وضع قطرة جبر على العكس بابتعاضهم متيقضون لعمليات اعدائهم الذين لا ذمت لهم ابتعدوا عن الطريق الذي يقودهم الى الغرض المعلن من اعدائهم الماديين . مراسل « الماتان » لم يجد شيئا حسنا غير افراغ مرارته الشائنة بتصوره الشعب التونسي وامير كاعدا لفرنسا .

« قول جزء من هذه المطالب ، قال المراسل ، بغض سري الى انتها حايته . زلمي العزيز ، اتمتعهمون الاشياء على التقص اذا اردتم ان تقوموها هكذا .

البالي معنا ، يدعم معارضتنا « يطالب مثلا : دستورنا ، هذه التاكيدات تتمتع فيها بحتم على وعود صريحة من البالي . » روضوا انفسكم . هذه التاكيدات تعتمد على وعود صريحة « لا فيما يعتمد ولا تقاعكم ما عليكم إلا اخذ علم من ذلك الجواب جواب الامير في ١٨ جوان ١٩٢٠ عند زيارة نضبة دستورية مركبة من اربعين من اعيان التونسيين : التي عرضت عليه مطالب الشعب التونسي : ما تظنون ما بامركم ؟ الست واحدا منكم احس كما تحسون . . . ولا اظن ان رجال فرانس التي ملتي تاريخها حريته ان ترفض اجابتكم

لم تقفوا قطعا هذا الجواب الذي ارجفكم ، نعم ، هو ارجفكم . ثم قال مسترسلا « واجب ان يقال : لئلا يوقع العموم الفرنسي تحقيقا في خطأ فاحش بجملة يفكر من بعد بوجود « فكرة

انقلابية على الذي لافرنسي وان باي تونس صار بفضل م . فاين كورتوري ، الذي اوقع هنا « خطبة حديثا . تلميذتين . » هذا شديد اعل كل ، لا تريدون ان يقلع الفكر العام الفرنسي . آلا ! نعم تطلوا اتم وذا يؤس .

لم يكن لكم احترام نحو امير في وصفكم له ، تلميذتين بفضل م . فاين ، ذلك هو الاعتراف الذي يجب عليكم نحو امير لم يكن ابدا إلا محبا لفرنسا والذي لا يلائق من انتم انتم لم ترددوا في اهرق دمه كالجوج بجنب اخوانهم الفرنسيين .

زميلي العزيز ، اعيد عليكم مرة اخرى انكم ضالتم الفكر الذي اردتم ارشاده كما صنع صاحب « البتي جونال » . حضرة البالي لم يكن تلميذا لعضو فاين ولا تلميذ « لاونيزي فرانساز » انما لم يرد ان يكون فقط الدولة بين ايدي عصاة محتركة وذا لما الميزان لتفيل لا يسمح .

اعتباطا ، هل نقل لكم كل هذا مكابكم ؟ انما تهم ليكون له صوت . ثم قل : « ان الجون تونسين ليخبروا صخرو اقل يحيى ، رئيس الجمهورية ليقوا وضوا حول نظراتهم « شي ، محقق ، » والذي اتهمهم لتأثير نفسه هذا اكثر من ان يحق التأسف عليه . » هناك ، خطاكم الفكر العام كثيرا الذي ترشدونه ، التونسيون لا يطلبون ايقاع صخب كما قلتم حول نظراتهم ولا ان يطلبون ان لا يكونوا خوفا يخرج منهم ماؤلا كما عايش الامر امام حضرة البالي فانكم ثلثون لا تظف ست ستين لم يكنه واو كذا لكم ، وايضا له يحق التأسف من ان يرى امير يطلب ضمانات لقادة شبه لضمائم تحفظ سعادة هذا الاخير ليعيش تحت سما حقيقة فرانسيت ودير بالفكر العاليية الفرنسية .

اذا اردو ينبغي جيدا ابعاد افكار الحرب والاعتماد اذا وجد فرنسي (من حسن البحت ان كل الفرنسيين لم يكونوا على افكاركم) وايضا ما وجد تونس مستعملة باقار صبر مستطاعات بلاد « يوصل الى قانون قابل قطعا لعدة انقلابات اكثر اتصالا مع البالي واكثر مشاركة للتونسين في ادارة شئونهم وفي بزية الحكومة مع اعتبار ان بالبلاد تسمين في المانه من السكان « المسلمين لا يعرفون الكتابة » تسمون في المانه لا يحسنون الكتابة ، هذا عظيم ! لكن هذا حق ، ام اكن ايدا متفقا مع ما تقول ، ومن وقع الجبر على الخطا ! قل ان بعض الفرنسيين يقولون ان فرانس ينبغي ان تكون شائعة بشروعا في تونس منذ ١٩٠٩ ونحن نعلم التعليم الاجباري . ورفض هذا مرارا ، منذ ١٩٠٩ نمان انتناح بعض المدارس العاليية ودنا الميزان لتفيل لا يسمح .

مترسمة اميل او باي بيت تقريبا من مال الاجناس والماصل انها من مال العرب انظروا كم من التونسيين بها (اوبس او خسة) من يضمن لنا التعميل على التعليم الاجباري وكثير من الحقوق الشرعية الاخرى ؟

ولاجل الكثرة ، ينبغي ان اقول لكم بطريق المحبة ان مكابكم حكم على هفوة وهذا ما يدور عليه بالنسبة لجريدة فرنسية نعتزم ، من كونها تاخذ الاشياء على غير ما هي عليه . طه بر توريه جريد « صدق الصدقات » عدد ١٣ الصادر في ٥ ماي ١٩٢٢

(نصيحة في الاقتصاد) اذا اردت ان تاكل طاماما لذيذا او اكل شهية وتقتصد دوما في مصاريفك اليه ، لا تصد عمل « المظلم الوطني » السيد محمد بن خليل المداوي الكاتب بنهج الكتاب عدد ٢٧ فان ذلك المجل قد فتح جديا واعايتي بصاحبه اعنا ، زائد نظمه ظهرا وعصريا وجلب لسا احسن وايرع طاهر

معمل الاحذية اشراوع باب الجفدي عدد ٢٠ بتونس بام صاحب العمل اعلاوة السيد الهادي بن دحيا كانته مواطينها ياند مستعد لحاجة باو اعما باقان عجيب واسلوب حديث ومع سلامة فنه من الشرف ولا يطالب امانا لا حاشية ككما يوجد اديما باي زم الاخيرة من (ارباط) (والكوتشو) وغير ذلك بحيث ان زائر العمل المذكور يجد كل رغباته وامالها ومن يشرف يري ما يسر

الاتقان العجيب ان السيد محمد بن سلامة خليل الكاتب محمد بسوق الحدادين بمدة بنة القبروان يضع الركايت الجديدة وينزلها بالفضة على احسن اسلوب وقد امتاز على غيره بالايقان حتى صارت له شهرة عظيمة فهو مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل ككما يوجد اديما فرايل - امشاسط - فاديل - مناجل كل ذلك باسعار زهيدة وتخفيض عشرين في المائة عن غير في ثمن الركب ومن ارادوا خطابه بعد ما يسر

١٤٠٠ الدار للعلمي النفاذ في صحيح الاخبار وسبقها للذهبي ١٦٠٠ الانتخابات ١٤٠٠ سر تطور الامم ١٢٠٠ الشمس المشرقة اصطنع كابل ٨٠٠٠ التطبيقات العربية جزاين ٨٠٠٠ شرح المحفوظات العربية ٨٠٠٠ البخل للجاحظ ٨٠٠٠ ادب الدنيا والعين ورق عال ٨٠٠٠ شعراء العصر بالصور ٨٠٠٠ العروة الوثقى للشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ١٦٠٠٠ تفسير القرآن للشيخ عبد ٤٥٠٠ تفسير صورة والدهصر ٨٠٠٠ بدائع الشعر في الحماسة والفخر ٣٥٠٠ مختار جبر جزي بدين ثلاثة اجزاء ١٠٠٠ ديوان الرصافي ١٠٠٠ خمسة دواوين العرب ٤٠٠٠ الثاني من ديوان الكائن ٨٠٠٠ ديوان ابن متوق ١٠٠٠ ديوان ابن هاني الاندلسي ٤٠٠٠ رواية يحنون لبلى ٤٠٠٠ « الرجوع الى اذرته ٤٠٠٠ اندروماك ١٠٠٠ نوادر الحرب الظلم وهي قصص رسمية واقعية فكاهية مؤثرة ٨٠٠٠ الشعر والشعراء ١٤٠٠٠ الصافي في فقه الفقه وسنن العرب في كلامهم ١٤٠٠٠ اديبات الفقه العربية ١٤٠٠٠ حديث عيسى ابن هشام ٨٠٠٠ كائنات العربي ١٠٠٠٠ ثمار الانشاء ادب وحكمة وموعظة حسنة ٣٥٠٠ اصول الانشاء والمحاطة لقاضي المحاضرة ١٨٠٠٠ جواهر الادب في انشاء وادبيات لغة العرب ٨٠٠٠ جواهر البلاغة ٨٠٠٠ جواهر العلوم ٨٠٠٠ النظام والاسلام ٨٠٠٠ الانسان والدنيا ٤٥٠٠ الحال والمآل ١٤٠٠٠ حياتنا الاديبة ١٠٠٠ طبقات الشعراء ٦٠٠٠ المدنية والاسلام ٨٠٠٠ الاسلام والتشريعية مع العلم والمدنية ٨٠٠٠ الاسلام روح المدنية ٨٠٠٠ الاسلام خواطر وسوانح ٨٠٠٠ مفر الجريدة وصاحبها ليلها العالي بن الخطاب الطبعة التونسية باع سوق البلاط عدد ٢٠ يونيو